

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَوْلُهُ : رَأَيْتُ عَلِيَّ الْحَسَنَ مُلَاءَةً وَالْمُلَاءَةَ : رِبْطَةٌ وَالْجَمْعُ مُلَاءَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ : ... فَذِرْوَةٌ فَالْجَنَابُ كَأَنَّ خُنْصَ النَّاسِ ...
الطَّائِفَاتِ بِهَا مُلَاءَةٌ ...
فَذِرْوَةٌ وَالْجَنَابُ : مَوْضِعَانِ وَخُنْصُ النَّعَاجِ : يَقَرُّ قَصَصِيْرَاتُ الْأَنْفِ .
وَالطَّائِفَاتُ : الْمُضْمَرَّةُ شَبِيْهَةٌ بِالْمُلَاءِ لِبَيَاضِهَا .
قَوْلُهُ : وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَي عَلَى دِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ : بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) أَي الطَّرِيقَ الَّذِي أَوْضَحَهُ . طَرِيقُ مَلِيْلٍ سَلِكَ حَتَّى صَارَ مُعَلِّمًا .
وَقَوْلُهُ : جَعَلَ عُثْمَانُ فِي وَلَدِهَا الْمِلَّةَ : وَهُوَ أَنْ يَفْتَكَّهَهُمْ أَبُوهُمْ مِنْ مَوَالِي أَمِهِمْ . فَكَانَ عُمَرُ وَأَبُو مَيْسَرٍ وَسَعِيدٌ وَالْحَسَنُ يَقُولُونَ : يُعْطَى مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ رَأْسًا . وَقَالَ عُثْمَانُ : يُعْطَى مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ رَأْسَيْنِ وَقَلَّلَ الشَّعْبِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ وَمَكْحُولٌ وَابْنُ شَيْبَرْمَةَ وَمَالِكٌ : يُعْطَى قِيَمَتُهُمْ مَا بَلَغَتْ وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذُنُبٍ : يَفْتَكُّهُمْ بِسِتِّ فَرَائِصَ . وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ يَفْتَكُّ الْجَارِيَةَ بَغْرَّةً وَالغُلَامَ بَغْرَةً تَيْنًا .
وَالْمَالِي وَاحِدَتُهُمَا مِثْلُهُ . وَهِيَ خَيْرٌ قَةٌ تُشِيرُ بِهَا النَّاسُ .
قَوْلُهُ : بِمِلَّةٍ مَوْلٍ مَعْهُ هُوَ الْمَيْلُ الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ .